Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتاباتـه تدخـل في إطار الأدب الـزهدي بحيث أنها تقـوّم الأخلاق وتبعث عـلى التفكـير عن طريق الإمـاتـة وتحثّ عـلى تمثّـل الفضـائـل إنـه عـديـل الـزاهـد الكبـير «*San Pedro de Aleantara*» الـذي تقول فيـه القديسـة تـيريـزا: «يبـدو مصنـوعـاً من جذور»، كتدليل منها على مدى تأصّله في الحياة الروحية.

إن أهمية (Fray luis de Granada) تعود إلى كونه أروع تعبير عن زهدية تصفوية بها تتمكّن من الارتقاء عبر جمال الأشياء وفرح تعبيرها باتجاه تحرّي الله،

من بـين الفرنسيسكـان نـذكـر (*Fray Diego de Estella*) (١٥٢٤ ــ ١٥٧٨) في كتابيه:

ــ مئة تأمّل في حبّ الله «Cie meditaciones del amor de Dios».

ــ رسالة في بطلان العالم «Tratado de la Vanidad del mundo».

كتاباتـه حساسيـة متأملة في حقيقـة وجوهـر الحب الإلهي، وفي معدوميـة الحياة الدنيوية، وهي بالتالي مفيدة للنفـوس الضائعـة، فتعود بهـا عن غيّها إلى درب اليقـين ومصالحة الله المتهيِّـىء أبداً لتوقيع معاهدات الصلح بينه وبين أبناء البشر الضعفاء.

ومن بينهم نتوقّف كذلـك عند (*Fray Juan de los Angeles*) (١٥٣٦ ــ ١٦٠٩) في كتابه:

ــ صراع روحاني وودّي بين الله والروح

«Lucha espintual y amorosa entre Dios y el alma».

وهو دراسة سيكولوجيـة تلقي الضوء وسيعـاً على مكـابدة الـروح في درب التجهّد من أجل التصفّي.

من بين الأغسطينيين نذكر (*Alonso de qrozca*) (١٥٠٠ ــ ١٥٩١) وهو واحـد من كبار منشّطي الأدب الديني القائم على تجارب صوفية سامية. نذكره في كتابه:

«انتصار العالم ــ Victoria del mundo»، حيث يقول:

«الله لا يريد اليوم أن تظهر معجزات لأنها ليست ضرورية.